

September 13, 1956

Muslim Brotherhood Activities

Citation:

"Muslim Brotherhood Activities", September 13, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 2, File 5E/2, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/165760>

Summary:

Document describes Muslim Brotherhood and Communist Party activities in early September 1956, and covers the Suez canal crisis, the Algerian rebels, enmity between the Communists and the Brotherhood, Brotherhood camps in Syria, 1956 elections in Jordan, the Russian delegation's trip to Syria, an alliance between the Ba'ath and the Communists, and a rivalry between the Communists and Kamal Jumlat.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

بيروت في ١٣ ايلول سنة ١٩٥٦

الاخوان المسلمون :

١ - عقد المكتب التنفيذي لـ اخوان المسلمين اجتماعا في دمشق يوم الجمعة الواقع في ٧ ايلول سنة ١٩٥٦ وبحث قضية المفاوضات بين اللجنة الخماسية لقناة السويس والرئيس جمال عبدالناصر وقضية التحركات العسكرية الانكليزية الافرنسية ، وقد اصدر المكتب بيانا مطولا قالوا فيه ان الاخوان المسلمين يؤكدون مرة اخرى انهم على استعداد لخوض المعركة ضد المعتدين في قناة السويس وضد المصالح الاستعمارية في كافة البلاد العربية الاخرى . وقد حذر الاخوان الرئيس المصري في بيانهم من التراجع امام ضغط الغرب وان يرفض كل فكرة للاشراف الدولي على ادارة القناة اكان الزاميا او استشاريا ، ومن السماح لاية سفينة بالمرور الى اسرائيل من القناة مهما كانت حمولتها .

٢ - معسكرات الاخوان : اقام الاخوان المسلمون في سوريا مخيمات خاضعة للتدريب العسكري وواقاموا حفلة عامة في معسكر عين التل شمال حلب . ويهتم الاخوان كثيرا للتدريب العسكري واعطاء الدروس للفدائيين وتكوين الفرق منهم لاستخدامهم في اى مكان يريدون .

٣ - الاخوان المسلمون والشيوعية : بين الاخوان المسلمين والشيوعيين عداوة شديدة والاخوان المسلمون لا يتركون فرصة دون ان يهاجموا الشيوعية ويحذروا المسلمين من الانتساب اليها ويحرضون العمال على الخروج والابتعاد عن الشيوعية ويهتمون من اجل ذلك بالعمال ونقاباتهم

٤ - الاخوان وقضية الجزائر : ان القائمين عملية جمع التبرعات لثوار الجزائر هم الاخوان المسلمون وقد انتهى اسبوع الجزائر فمددوه واقتنموا فرصة المعرض في دمشق فوضعوا كوخا خشبيا قريب من ساحة مدخل المعرض وكروا عليه مكبرا للصوت وباشروا بحملة خطابية في كل يوم من الساعة الخامسة مساء حتى الساعة الحادية عشرة يضعون فيها الوضع في الجزائر وينسبون للفرنسيين كل جريمة وحشية ضد الاعراض والنساء والاطفال والشيخ ويثيرون النفوس ضد فرنسا . ويهاشدون السامعين باسم الاخوة الاسلامية بان يتبرعوا للجزائر . وفي جميع الجهات السورية يقود الاخوان حملة جمع التبرعات وتقد المبالغ التي جمعت حتى العاشر من هذا الشهر بمليون ونصف مليون ليرة سورية .

٥ - الاخوان المسلمون والانتخابات في الاردن

قرر الاخوان المسلمون ترشيح اشخاص منهم للانتخابات النيابية في الاردن وورشحوا لذلك : الاستاذ محمد عبد الرحمن خليفه والاستاذ عبد الباقي جموع من منطقة عمان : والاستاذ يوسف العظم من منطقة معان والاستاذ ممدوح السراية عن الكرك والاستاذ عبد القادر العمري عن اربد والدكتور حافظ عبد النبي عن منطقة الجليل والاستاذ مشهور الضامن عن منطقة نابلس :

واما برنامجهم الانتخابي فهو :

- ١ - تطهير الجيش وجهاز الحكومة من اصدقاؤ الاستعمار السابقين :
- ٢ - العمل على محاربة المبادئ المادية والشيوعية ،
- ٣ - التزام الحياد بين المعسكرين الشرقي والغربي :

وبعد ان اتخذوا هذا القرار باسروا الحملة الانتخابية واول عمل قاموا به هو رفض اللجوء الى الجبهة الوطنية التي شكلت في الاردن بين الاحزاب المعادية لسياسة الغرب لخوض الانتخابات وقاموا بمظاهرة في عمان يوم السبت في ٨ الجاري واشتبكوا مع بعض افراد حزب البعث الاشتراكي ووقع عدة جرحى . واشتد الكلام الخلاف بين الاخوان وبين البعثيين والشيوعيين في الاردن وستكون المعركة الانتخابية بين الفريقين صاخبة ويعتبر الاخوان المسلمون المزاحم القوي للجبهة الشعبية :

x x x

الشيوعيون :

١ - نظم الشيوعيون استقبالات شعبية كبيرة في كل مكان للوفد البرلماني الروسي وكانوا يستقبلون الوفد بالطبول والاهازيج والمظاهرات الشعبية وهذه الاستقبالات اعطت نتائج سيئة في نفوس الشخصيات السورية المحافظة وفي صفوف التجار واصحاب الاموال ويفسرون استيائهم بان الحكومة في هذه الظروف الحرجة تقضي بعدم تحدى الدول الغربية واثارتها وهي لا تزال نائرة من اجل قضية قناة السويس واتهموا الشيوعيين بانهم لا يهتمون لمصير سوريا بقدر ما يهتمون له نشر الدعاية الشيوعية واقتنام فرصة وجود الوفد للبرهان على قوتهم في البلاد :

(٣)

٣ - لا يزال التحالف قائما بين الشيوعيين وحزب البعث العربي الاشتراكي وليس الانسجام في المبادئ هو سبب التحالف فهما حزبان متنافسان والتنافس مستمر بصورة مستمرة ولكن وجود قات قوية في سوريا ضد البعثيين تجعلهم يستعينون بالشيوعيين لمقاومة اخصامهم الاقوياء والشيوعيون يستغلون هذا الضعف بالاشتراكيين ليستفيدوا من اشراكهم بنشر الدعاية ضد الغرب ومشاريعه .

٣ - سفر خالد بكداش الى موسكو ،

ان سفر خالد بكداش الى موسكو كان نتيجة لمسا ورات جرت بينه وبين زعماء الاحزاب في حكومة دمشق . والغاية من سفره معرفة حقيقة الموقف الروسي في حال وقوع اعتداء غربي على مصر ~~والطوا~~ مباشرة او بواسطة الجيش الاسرائيلي وما هي المساعدات التي يمكن تقديمها في الميادين السياسية والحربية وسوف لا تطول اقامته في موسكو لسبب تأزم الحالة واشتداد الخطر وسيكون للجواب الذي يحمله تأثير على موقف سوريا وربما مصر في معركة القنال .

ويتهم الشيوعيون وقادة انصار السلم بالحصول على تأكيدات حاسمة من روسيا بالوقوف الى جانب مصر والدول الحربية في حال وقوع اعتداء . وعلى موقف الروس هذا يترتب ازدياد نفوذ الشيوعيين وانصارهم في حالة الايجاب . وانهمزام هذا النفوذ في حال الرفض والتردد .

٤ - يتابع الشيوعيون وانصارهم توجيه حملة التأييد لسياسة الرئيس جمال عبد الناصر وهم يشتغلون ضمن جميع الاحزاب والهيئات من اجل هذا الغرض

٥ - بدأت معركة جديدة في لبنان بين الشيوعيين والسيد كمال جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي ويتهمه الشيوعيون بانه رفيق للسيد اميل البستاني في خدمة السياسة الخربية ، واستغل الشيوعيون موقف السيد كمال جنبلاط المتحفظ تجاه قضية القنال ونشروا ضده دعاية في جميع الاوساط المؤيدة لجمال عبد الناصر واتروا على قات كثيرة وجعلوه موضع انتقاد وحملة شعبية اثرت كثيرا على نفوذه وحملت بعض اركان حزبه على اظهار استيائهم منه من هذا الموقف .